وطالعت بأمور ليس تعرفها ... ولا أحاطت بها خبراً ولا اطّلعت
فكيف لو عاينت امراً تحاذره ... إذ كان ذا فعلها عن بعض ما سمعت

قلّوا لديك فاخطاوا ... لمّا دعوت فابطاوا
وتبرّعوا حتى تصوّ ... روا خاين صلت تبراوا
خافوا النكال فوطّروا ... للفرار تهيأوا
دعهم فما كل الاشد ... ة للشدايد يخباوا
فلسوف تسمع ما يحـ ... ـلّ بمن لمجدك يشناوا
فالق العداة بطلعة ... عنها النواظر تخساوا
فلديك منا فتية ... عن ثارها لا انفتاوا
لجاوا اليك بجمعهم ... ولمثل ظلّك يلجاوا
وتوقّعوا منك الرضى ... ولما سواه توقّاوا
وتنبهوا فكأنهم ... بالزجر فيك تنباوا
يا روحة كل الورى ... لظلالها تيفياوا
ما انت الأجملة ... منها الكرام تجزاوا
ان صلت غادرنا العدا ... ة بكل فجّ تنجاوا
وتجرّعوا غصص المنو ... ن بما اليه تجرّاوا

فادرأ بنا نحو العد ... و فبالأقارب يدراوا
انّ الاصول وان تبا ... عد عهدها لا تخطاوا
واغنم جميل الذكر فهـ ... ـو من الغنايم لهناوا
فالمرء يرزق ما يشا ... ء من الزمان ويرزاو

وقال يحرّض حاكا وعده المساعدة في واقعته

مولاي انّي عليك متّكل ... وانت عمّا اروم مشتغل
وكيف يخطي رايي ولي ملك ... يضرب في حسن رايه المثل
فقم بنصري فقد تقاعد بي ... دهري وضاقت بعدك الحيل
ولا تكل حاجتي الى رجل ... ومنك في كل شعرة رجل

وقال يحرض السلطان الملك المنصور نجم الدين غازي بن ارتق صاحب ماردين على حضوره حصار قلعة اربل حين ارسل الجيوش ولم يحضرها سنة اثنتي وسبعين

أبد سنا وجهك من حجابه ... فالسيف لا يقطع في قرابه
والليث لا يرهب من زئيره ... اذا اغتدى محتجباً بغابه
والنجم لا يهدي السبيل سارياً ... الّا اذا اسفر من حجابه
والشهد لولا ان يذاق طعمه ... لما غدا مميزاً عن صابه
اذا بدا نورك لا يصدّه ... تزاحم الموكب في ارتكابه
ولا يضرّ البدر وهو مشرق ... انّ رقيق الغيم من نقابه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)